

اللباب في علل البناء والإعراب

وما التقى فيه ساكنان حُرُّرٌ كَـ الثَّانِي بالكسر على الأصل إلاَّ أن يعرض فيه ثِقَلٌ فيحرك بالفتح نحو هَيْدٍ في زجر الإبل .

فصل .

وَأَمَّا جَيْرٌ فَبِمَعْنَى زَعَمٌ فِي أَكْثَرِ الْأَسْتِعْمَالِ فَهِيَ حَرْفٌ زَعَمٌ وَدُرٌّ كَـ بِالْكَسْرِ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنِينَ وَلَمْ يَكْثُرِ اسْتِعْمَالُهَا فَفَتْحٌ كَمَا فَتَحَتْ أَيْنَ .

فصل .

وَمِنْ أَسْمَاءِ الْفِعْلِ إِيْهِ بِمَعْنَى حَدَّثْنَا وَتَنَوَّنَ فِي التَّنْكِيرِ عَلَى مَا هُوَ أَصْلُ الْبَابِ فَإِنْ أُرِدَتْ أَنْ تَكْفَسَّهَ عَنِ الْحَدِيثِ قُلْتُ إِيْهَاً وَفَتْحٌ هَذِهِ لِلْفَرْقِ بَيْنَ طَلَبِ الْحَدِيثِ وَطَلَبِ السُّكُوتِ